بذا اسميك احمد قلق الحشا … اتراك تغفل عن سميك احمد
الم المرّ به فتقطع بالبكا ن … كبدي وظني فيك غاية مقصدي
فاسيل لك الرحمن نظرة رحمة … وشمول عافية وعفو سرمد
واجر بها عبد الرحيم براءة … من حرنا رجيهم المتوقد
وعليك يصلي الله ما هب الصبا … من طيب طيبة عن شذا الند الندي
وعلى صحابك اجمعين وكل من … وافاك ليشهد فضلك المشهد

وقال رحمه الله متغزلا في اوايلها وبمدابه

مثل العميسيك خدرا بالحا ضربا … وانشد فؤدا مع الاحباب مغتربا
وابكي المنازل بعد الظاعنين دما … ان لم ترالدمع يقضي عنك ما وجبا
ولا تلم في الهوى العذري ذا شجن … في الغور هب له روح الصبا فصبا
ان حدث الركب عن نجد بكى شجنا … وان راى النار في نجد بكى طربا
والورق ساجعة تغري الغرام به … والبرق يلهبه وجدا اذا التهبا
يود لو ان ايام الحمى رجعت … وقل ما رد شي بعد ما ذهبا
فيا حويدي المطايا ذا الكثيب وذا … المرعى الخصيب فدعها ترتع العذبا
في روضة ظل تجري النسيم بها … نشوان يبتز من حب الندا حببا
وان وردت بها ماء العذيب فقل … سقى العذيب من الامواه ما عذبا
وخل عنها اذا ارتاحت لراجحة … من طيب طيبة او من ريا رباض قبا
وان وصلت بها باب السلام فقل … مني السلام على اعلى الورى حسبا
محمد خير منزول بساحته … كهف الارامل والايتام والغربا
اعزاز سله الرحمن مرحمة … للحق بالحق يهدي العجم والعربا
مبارك الوجه يستعدي بهيبته … على الخطوب ويستسقى به السحبا
نزوا الوجود غمام الجود ان نزلت … به الوفود تسوح ضيق رحبا
ملاذ كل صريح ما صدمت به … خطبا فكل ذلا استقطبتقابا

تتدي الغمام اذا استمطرته مطرا … وابن العواتك تتدي كفه ذهبا
وتسلب الشمس ثوب النورا فلة … وبنور احمد شق الترب واشتهبا
ان بن عبد مناف شمس ابتهجت … لما راتها سها اهل الضلال احبا
كم عاندته قريش في نبوته … وكم اضافوا اليه السحر والكذبا
وضلة نبذوه بالجنون ولم … يبقوا لاسما به من ضده لقبا
حتى رماهم بخيش لا كفاء له … يهدي الى الملحدين الحرب والحربا
بيض المعارف والهيجاء مظلمة … كانهم في ظهور الخيل نبت ربا
فيهم عتيق وفاروق وصنوهما … عثمان ذا الحيدري العناري اذا وثبا
الحمية شرف الله الوجود بهم … ساموا العلى فسموا فوق العلى رتبا
ومن نزار وفرعي يعرب عرب … ارباب سمر وبيض تلتظي لهبا
الخايضي غمرات الموت منخلى … هام الكماة على ارماحهم عذبا
الشاربي الموت صرفا في الهياج فما … يدرون طعنا وضربا كان ام ضربا
محبة لنبي بيمن اظهرهم … اختاره واجتباه الله واستحبا
مويد بكتاب الله معتصما … لله منتصرا بالله محتسبا
يا اشرف الخلق من حاف ومنتعل … ومنتقى من مشى منهم ومن ركبا
كان ابن مسلم جار الحبيب من برع … فكنت من بعد جاريك جارك الجنبا
اهدى اليك من النبهانيين على … شوقي اليك حروفا تشبه الشهبا
فضل بمرحمة عبد الرحيم ومن … يليه اهلا وارحاما ومصطحبا
فان دعا فاجبه واحم جانبه … وصله ما قطعت ايامه السببا
لا زلت قوة ضعفي ان بنا زمني … بجاه وجهك مثلي يتقي النوبا
ولا عدمتك في الدارين معتمدي … وفي يدي سيف نصر ما نبو غضبا
فعم بجاه رحال المسلمين اذا … ضاق الخناق ونفس كلما صعبا
منا اليك صلاة الله دائمة … تنمي فتستغرق الاعصار والحقبا

Copyright © King Saud University